

(70)

## ضع حداً لتعرضك للمبيدات الحشرية

هناك اعتبارات أكثر أهمية من درجة اخضرار حديقتك أو حيوية أزهارك أو حجم وكبر الخضروات التي تنمو في حديقتك. وهو مدى الأذى الذي تسببه المبيدات الحشرية التي تستخدمها. المبيدات متوفرة كي تستخدمها في حديقتك لأنها تقضي على الحشرات وكل ما يشكل خطراً على النباتات. ولكن قوة هذه المبيدات هي مصدر ضعفها. إن التعرض الشديد للمبيدات لا يهدد فقط النباتات ولكن الإنسان أيضاً، والحيوانات، والمخلوقات الأخرى. حاول أن تستخدم البدائل الطبيعية للمبيدات الحشرية.



بينما كانت روبينا سوول تقل ولديها إلى المدرسة في أحد أيام الربيع المشمس في لوس أنجلوس رأت رجلاً يرتدي بدلة المواد الخطرة ويقوم برش جوانب البناء. مشى ولداها براندون ونيكولاس، في العاشرة والسادسة من العمر، مباشرة من خلال سحابة اتضح أنها مبيد حشري. أصيب نيكولاس - الذي يعاني من الأزمة الصدرية - بنوبة صدرية حادة، كان ذلك منذ خمسة أعوام.

من خلال طلبها لسجلات عامة، اتضح لروبينا أن عمال الصيانة في المدرسة كانوا يرشون المبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب بنسب ترتفع عشر مرات عن الجرعة التي حددها المصنع. أنشأت روبينا بعدها برنامجاً معترفاً به محلياً في قطاع لوس أنجلوس لاتحاد المدارس ينبه الآباء من استخدام مواد الرش الكيميائية في حرم المدرسة، وسمحت لهم بأن يضعوا ترتيبات بديلة تلبى احتياجات أطفالهم. قام ستة آلاف من الآباء بالتسجيل للإنداز.

"أصبحنا اليوم مشهورين من خلال هذا البرنامج. بدأت مقاطعات أخرى تنظر إلينا لتغيير سياستها أيضاً"، تقول إحدى أعضاء مجلس المدرسة جوليا كورينستن، التي كانت بطلة مبكرة بسبب روبينا.

أصدر اتحاد المدارس الوطني للمبيدات تقريراً موضعاً فيه سياسة قطاع المدارس كأحد البرنامج السبع والعشرين النموذجية في البلدة. تم تكريم روبينا على جهودها من قبل منظمة البيئة في كاليفورنيا.

"كانت جهودها نابعة من الحب فيما يتعلق بحماية الأطفال"، تقول روبينا، التي قضت معظم عطل نهاية الأسبوع في الشؤون

الصحية لتتشر كلمتها فيما يخص المبيدات الحشرية. "أريد مساعدة الآخرين حتى لا يمرض أطفالهم".



أظهرت دراسة أجريت في جامعة إي موري أن الأشخاص الذين يستعملون المبيدات الحشرية باستمرار في منازلهم ترتفع نسبة إصابتهم بمرض باركينسون إلى 70٪.

